[261] وكانوا يتغامزون بأمير المؤمنين عليه السلام، فأنزل الله تعالى: " ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون (1) ". الباقر عليه السلام في قوله تعالى: " قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله (2) " الآية نزلت فيهم، وذلك حين اجتمعوا فقالوا: لئن مات محمد لم نسمع لعلي ولا لاحد من أهل بيته. ذكر ابن بطة في الابانة بإسناده عن جابر قال النبي صلى الله عليه وآله: لو أن أمتي أبغضوك لاكبهم الله على مناخرهم في النار. عطية عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وآله: من أبغضنا أهل البيت فهو منافق. ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وآله: من زعم أنه آمن بما جئت به وهو يبغض (3) عليا فهو كاذب ليس بمؤمن. النبي صلى الله عليه وآله: من لقي الله عزوجل وفي قلبه بغض علي بن أبي طالب لقي الله وهو يهودي. ابن عباس وأم سلمة وسلمان: قال النبي صلى الله عليه وآله: من أحب عليا فقد أحبني ومن أبغض عليا فقد أبغضني. أم سلمة وأنس: قال النبي صلى الله عليه وآله - ونظر إلى علي عليه السلام -: كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا. تاريخ الخطيب (4) وكتاب ابن المؤذن - واللفظ له - أنه رئي يزيد بن هارون في المنام فقيل: ما فعل بك ؟ فقال: عاتبني فقال: أتحدث عن جرير بن عثمان ؟ قال: قلت: يا رب ما علمت إلا خيرا، قال: يا يزيد إنه كان يبغض علي بن أبي طالب عليه السلام.

_____

(1) سورة الحجر: 97. (2) سورة آل عمران: 31. (3) في المصدر: وهو مبغض. (4) في (ك): تاريخ الطبري.

_____